

برنامج مناسك لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري 3 مناسك

الحج

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بك اخي المستمع الكريم في لقاء جديد نتدارس فيه شيئا من احكام حج بيت الله الحرام اراد الله عز وجل ان ينوع على الناس في كيفية ادائه النسك - [00:00:00](#)

فجعل لهم ثلاث طرائق يتمكن الانسان من اداء الحج باي طريقة من هذه الطرائق الثلاث تسمى هذه الطرائق انواع النسك فهناك افراد وهناك قران وهناك تمتع المراد بالافراد ان تأتي بالحج وحده - [00:00:27](#)

ليس معه عمرة حج مفرد هذا الحج المفرد لا يجب معه هدي وليس في لك فيه الا اجر الحج فقط ولا يجب فيه السعي بين الصفا والمروة الا مرة واحدة - [00:00:49](#)

هذا النوع يأتي الانسان فيه قبل يوم عرفة اذا جاء الى مكة طاف طواف القدوم بالكعبة سبعة اشواط وهو طواف مستحب ثم سعى بين الصفا والمروة وهو السعي الواجب سعي الحج - [00:01:07](#)

ثم بقي على احرامه ولا يأخذ من شعره بعد هذا السعي حتى يذهب الى مناسكي الحج الاخرى من ومببته في منى يوم التروية الى وقوفه بعرفة ثم بعد ذلك اذا عاد من عرفة - [00:01:26](#)

يقوموا بطواف الافاضة في ايام العيد والتشريق. ثم بعد ذلك يكمل بقية المناسك اما النوع الثاني من انواع النسك فهو القران والقران يماثل الافراد. في الاعمال الا انه يخالفه في شيئين - [00:01:46](#)

الاول ان المفرد لا يجب عليه هدي بينما القارن يجب عليه الهدي والامر الثاني ان المفرد ليس له اجر اجر اه العمرة انما له اجر الحج فقط واما القارن فانه يأخذ اجر حج وعمرة - [00:02:10](#)

بعض الناس لا يقدم الا في يوم عرفة. او في يوم التروية ويذهب الى المشاعر مباشرة ولا يذهب الى الكعبة. فحينئذ نقول له اذ اكمل آ انساك بالوقوف في عرفة ثم الذهاب الى مزدلفة ثم تطوف بعد ذلك طواف الافاضة الذي - [00:02:32](#)

والركن وتسعى معه سعي الحج ثم تكمل حتى تطوف طواف الوداع هذا بالنسبة للمفرد والقارن الثالث نسك التمتع نسك التمتع والمراد بنسك التمتع ان تأتي بعمرة مستقلة في اشهر الحج ابتداء من شوال او ذي القعدة او عشر ذي الحجة - [00:02:55](#)

ثم تقوم بالطواف فيها وبالسعي ثم تقصر او تحلق ان كان وقت الحج بعيدا حلقت وان كان وقت الحج قريبا قصرت هذا على جهة الاستحباب ولو قصرت مع بعد وقت الحج فلا بأس - [00:03:21](#)

ثم تبقى محلا بدون لباس الاحرام ويجوز لك كل اه شيء مما يجوز للمحليين حتى جماع النساء ثم اذا جاء يوم التروية وهي وهو اليوم الثامن عدت الى احرامك فلبيت بالحج - [00:03:41](#)

ثم تأتي بمناسك الحج ويجب عليك سعي اخر مع طواف الافاضة ويجب عليك ايضا الهدي اذا نلاحظ الفرق بين هذه الانساك الثلاثة الافراد حج فقط اما القران والتمتع ففيهما حج وعمرة. الافراد - [00:04:00](#)

لا يجب فيه الهدي والحج والقران والتمتع يجب فيهما الهدي الذي يذبح في يوم العيد فما وايام شريك كذلك من الفروقات ان الافراد والقران يبقى الانسان على احرامه منذ قدومه الى مكة الى ان يتحلل - [00:04:27](#)

بل في يوم العيد برمي الجمرة والحلق او التقصير. بخلاف التمتع فانه يؤدي الانسان فيه العمرة ثم ويتحلل ثم يعود الى الاحرام مرة

اخرى. فالتمتع فيه وقتان للاحرام بينما الافراد والقران - [00:04:51](#)

ليس فيهما الا وقت واحد هناك اختلاف فقهي كثير بين العلماء في افضل الانساك فطائفة اختارت الافراد وهم علماء المالكية وطائفة اختارت القران وهم علماء الحنفية والجمهور قالوا وبان افضل الانساك هو التمتع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:05:11](#)

لما لما سقت الهدي ولتمتع فاستدل بهذا على ان التمتع افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد تمناه آآ لنفسه وعلى كل فجميع الانساك الثلاثة جائزة ولا حرج على الانسان ان يفعلها وانما الاختلاف في الافضية - [00:05:42](#)

فقط من الامور التي ينبغي ان تلاحظ انك اذا دخلت في النسك يجب عليك اكماله. ولا يجوز لك ان تقطعه لقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله فليس هذا من الامور التي يكون للانسان مندوحة في قطعها بل اذا ابتدأت وجب عليك الاكمال - [00:06:08](#) والاتمام لمناسك حجك وعمرتك ولا يجوز لك ان تقطعه تحت اي تبرير او اعتذار الا لمسوغ شرعي او اشتراط اشترطته على آآ نفسك او في مقدمة النسك ماذا يقول الانسان عند وروده للميقات - [00:06:34](#)

اذا ورد المفرد الميقات لبي بقوله لبيك اللهم حجا واما المتمتع فهو يلبي بالعمرة. فيقول لبيك اللهم عمرة او يقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى حج واما القارن فانه يقول لبيك اللهم عمرة في حجة. لانه قد جمع بين هذين النسكين - [00:06:57](#) بالحج والعمرة في احرام واحد فهذه ابرز الفروقات بين هذه المناسك الثلاثة وانت بالخيار. ان رأيت ان بعضها ايسر لك واسهل لك او رأيت ان بعضها سيجعلك اكثر اناة الى الله واكثر ذكرا - [00:07:25](#)

سبحانه ومن اسباب زيادة التقوى عندك فحينئذ اسلك ذلك الطريق وتقرر ربه الى رب العزة والجلال وهكذا بعض الناس قد يختار نسكا لظروف اخرى. كما لو كان لا يستطيع ان يؤدي السعي بعد يوم عرفة - [00:07:48](#) يختار الافراد والقران لانه يجوز لهما يجوز لاصحابهما ان يقدموا السعي قبل يوم عرفة. فالمقصود ان انسان يختار اي هذه الانساك هنا شيء اشير اليه الا وهو انواع الذبائح التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:09](#)

ف هناك هدي هناك هدي واجب يذبحه المتمتع والقارن ويجب ان يكون هذا الهدي مذبوحا في مكة. لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة وهذا الهدي ولقوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:08:32](#)

فلا يجوز ان يذبح الا داخل حدود الحرم وهذا اه الهدي يجب ان يكون في يوم العيد او في ايام التشريق. ولا بأس ان يذبح ليلا او نهارا. ويجوز لك ان توكل فيه من تثق بكونه - [00:08:54](#)

يؤدي هذا الواجب عنك والنوع الساني وهذا الهدي يجوز ان تأكل منه والنوع الثاني الفدية التي تجب على من فعل محظورا او ترك واجبا فهذا ايضا لا بد ان يذبح في مكة - [00:09:12](#)

ولا يجوز لك ان تأكل منه انما يأكل منه مساكين مكة واما النوع الثالث فهو الاضحية هذه الاضحية تذبح ايضا في يوم العيد لكنها لا تذبح الا بعد صلاة العيد. الهدي يجوز ان يذبح قبل صلاة العيد - [00:09:30](#)

اما الاضحية فلا تذبح الا بعد صلاة العيد الاضحية يجوز لك ان تأكل منها الاضحية يجوز ان تذبح في اي مكان وفي اي بلد في مشارق الارض و مغاربها هناك من انواع اه النسك الهدي المستحب يذبحه الانسان في مكة اه على جهة الاستحباب - [00:09:48](#)

آآ في ايام آآ العيد وايام التشريق هكذا من انواع هذه الذبائح العقيقة او التميمة التي يذبحها الانسان بسبب اه منة الله عز وجل عليه بان رزقه مولودا من او الاناث - [00:10:14](#)

فهذه انواع الذبائح التي يشرع للناس ان يذبحوها. هناك ايضا ذبيحة على جهات النذر عندما يلزم الانسان نفسه ويوجب عليها ذبح شاة تقع ذبحا شيء من بهيمة الانعام. هذه الذبائح وهذه الانواع تلاحظون انها كلها لابد ان تكون من بهيمة الانعام. وهي الابل -

[00:10:35](#)

والبقر والغنم الابل والبقر تجزئ عن سبعة بينما الغنم لا تجزئ الا عن واحد. في الاضحية تجزئ الشاة عن جولي واهل بيته وحينئذ نفرق ايضا في الاضحية فالاضحية تجزئ اهل البيت بينما الهدي - [00:11:01](#)

انما يجزئ الشخص الواحد فقط. لا يصح ان اه تهدي هديا واحدا عنك وعن اهل بيتك اذا هذا شيء من تعليم هذه آآ المناسك التي تؤديها في هذه المواطن الشريفة في مكة - [00:11:24](#)

علمنا مما سبق ان الحج يؤدي على ثلاث طرائق. حج الافراد حج وحده وحج التمتع بعمره. ثم تتحلل ثم ثم تحج القران بان تأتي بمناسك الحج والعمرة معا في نسك واحد وطواف واحد - [00:11:44](#)

هذه هي انساك الحج تقبل الله منا ومنكم وجعل الله حجكم حجا مبرورا يعظم به اجرکم ويكثر به ثوابکم كما نسأله سبحانه وتعالى ان ييسر للحجيج حجهم. وان يجعل اعمالهم على وفق - [00:12:07](#)

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفق اه طريقته. بارك الله فيکم. بارك الله فيکم. بارك الله فيکم. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:12:27](#)
الى يوم الدين. تقبل الله - [00:12:47](#)